



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
قسم اللغة العربية

تحولات الخطاب القرآني في قصتي إبراهيم وموسى عليهما السلام – دراسة لغوية

رسالة تقدمت بها

هبة كامل خفيف حجي

إلى مجلس كلية التربية/ جامعة القادسيّة
وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللّغة العربيّة وآدابها/ لغة.

إشراف

أ.م. د

عقيل عكموش عبد

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((تحولات الخطاب القرآني في قصتي إبراهيم وموسى- عليهما السلام- دراسة لغوية))، والمقدمة من الطالبة ((هبة كامل خفيف حجي)) قد جرى بإشرافي في كلية التربية -جامعة القادسية، وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها/ لغة.

التوقيع:

الاسم: أ. م. د. عقيل عكموش عبد

التاريخ ٤/٤ / ٢٠١٨ م.

بناءً على هذه التوصيات أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ. د. عبد الله حبيب التميمي

التاريخ ٤/٤ / ٢٠١٨ م.



إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهدُ أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة ب: ((تحولات الخطاب القرآني في قصتي إبراهيم وموسى- عليهما السلام- دراسة لغوية)) التي قدّمتها الطالبة ((هبة كامل خفيف)) ، وناقشناها في محتوياتها ، وفي ماله علاقة بها ، وهي جديرةٌ بالقبول بتقدير ((جيد جداً عالٍ)) لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها / لغة.

التوقيع :

أ. د. محمود حمود عراك

عضواً

التاريخ: ١٧ / ٧ / ٢٠١٨ م.

التوقيع :

أ. د. صالح كاظم عجيل الجبوري

رئيساً

التاريخ: ٢٢ / ٧ / ٢٠١٨ م.

التوقيع :

أ. م. د. عقيل عكموش عبد

عضواً ومشرفاً

التاريخ: / / ٢٠١٨ م.

التوقيع :

أ. م. د. عمار نعمة نغميش

عضواً

التاريخ: ١٨ / ٧ / ٢٠١٨ م.

مصادقة عمادة كلية التربية

التوقيع :

الاسم : أ. د. خالد جواد كاظم العادلي

المرتبة العلمية: أستاذ.

المنصب : عميد كلية التربية

التاريخ: ٢٢ / ٧ / ٢٠١٨ م.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٧-٢	المقدمة
٢٦ - ٩	التمهيد: - تحولات الخطاب قراءة في المفهوم والوظائف
٢٠ - ٩	أولاً: - في مفهوم التحول ووظائفه
١٠ - ٩	أ- التحول في اللغة
١١-١٠	ب- التحول في الاصطلاح
١٦ - ١٢	ج- التحول في المدونة اللغوية القديمة
١٨-١٦	د- التحول في درس اللساني الحديث
٢١ - ١٨	هـ- في وظائف التحول
٢٦-٢١	ثانياً: - في مصطلح الخطاب ومفهومه
٢١	أ- الخطاب لغةً واصطلاحاً
٢٤ - ٢٢	ب- في مفهوم الخطاب
٢٦ - ٢٤	ج- الخطاب القرآني
٩٦-٢٨	الفصل الأول: - التحول في المستوى الصوتي والصرفي
٦٢ - ٢٨	المبحث الأول: - التحول في المستوى الصوتي
٢٩-٢٨	توطئة
٥٨-٢٩	القسم الأول: - التحول مراعاة للفاصلة القرآنية
٣٣-٢٩	الفاصلة القرآنية
٤٥ - ٣٣	أولاً: - التقديم والتأخير
٥٣-٤٦	ثانياً: - الحذف

٥١-٤٦	أ: - حذف الياء
٥٣-٥١	ب- حذف المفعول
٥٧-٥٣	ثالثاً: - الحمل على المعنى
٥٥-٥٣	أ: - وصف اللفظ المفرد بالجمع
٥٧-٥٦	ب- وصف لفظ الجمع بالمفرد
٥٨-٥٧	رابعاً: - التحول من صيغة الاسم إلى الفعل
٦٢-٥٩	القسم الثاني: - التكرار
٦٢-٥٩	تكرار الصوت
٩٦-٦٣	المبحث الثاني: - التحول في الصيغ الصرفية
٦٤-٦٣	توطئة
٨١-٦٥	أولاً: - التحول في صيغ الفعل
٧٥-٦٥	أولاً: - التحول في زمن الأفعال
٧١-٦٥	أ- التحول من صيغة الماضي إلى المضارع
٧٣-٧١	ب- التحول من صيغة الماضي إلى الأمر
٧٥-٧٤	ج- التحول من صيغة المضارع إلى الأمر
٨١-٧٥	ثانياً: - التحول في الأفعال
٧٦-٧٥	أ- التحول من فعل إلى فَعَل
٨١-٧٦	ب- التحول من فَعَل إلى أفعل
٨٩-٨١	ثانياً: - التحول في صيغ الاسم
٨٤-٨١	أ- التحول من الصفة المشبهة إلى المصدر
٨٥-٨٤	ب- التحول من الصفة المشبهة إلى صيغة المبالغة

٨٩-٨٥	ج- التحول من اسم الفاعل إلى صيغة المبالغة
٩٣-٨٩	ثالثاً:- التحول بين صيغتي الاسم والفعل
٩٢-٨٩	أ - التحول من اسم الفاعل إلى الفعل المضارع
٩٣ -٩٢	ب - التحول من الفعل المضارع إلى اسم الفاعل
٩٦ -٩٣	رابعاً:- التحول في صيغ الجمع
٩٥ -٩٣	أ- التحول من جمع المذكر السالم إلى جمع التذكير
٩٦-٩٥	ب - التحول من جمع التذكير إلى جمع المؤنث السالم
٩٦	ج- التحول من جمع الكثرة إلى جمع القلة
١٥٨-٩٨	الفصل الثاني: - التحول في التراكيب النحوية
١٠٠-٩٨	توطئة:- في مفهوم التراكيب النحوية
١٢٦-١٠١	المبحث الأول: -التقديم والتأخير
١١٧-١٠٣	القسم الأول:- تقديم اللفظ على عامله
١٠٦-١٠٣	١ - تقديم الخبر
١٠٥-١٠٤	أ-تقديم الخبر على المبتدأ
١٠٦-١٠٥	ب- تقديم خبر إن على اسمها
١١٢-١٠٧	٢ -تقديم المفعول به
١٠٩-١٠٧	أ-تقديم المفعول به على الفعل والفاعل
١١٢-١٠٩	ب- تقديم المفعول به على الفاعل
١١٧-١١٢	٣-تقديم شبه الجملة على متعلقاتها
١١٢	أ-تقديم الجار والمجرور على الفعل و الفاعل
١١٤-١١٣	ب-تقديم الجار والمجرور على الفاعل

١١٧-١١٤	ج -تقديم الجار والمجرور على المفعول
١١٧	د-تقديم الجار والمجرور على خبر إن
١٢٦-١١٧	القسم الثاني:- تقديم اللفظ على غير عامله
١٢٢-١١٧	١- ما جاء مقدما في سورة ومؤخرا في سورة أخرى
١١٨-١١٧	أ- في وصف إبراهيم -عليه السلام
١٢١-١١٩	ب - تقديم دخول الباب على السجود
١٢٢-١٢١	ج -تقديم قارون على فرعون وهامان
١٢٥-١٢٢	٢-تقديم قصة على أخرى في السورة الواحدة
١٢٤-١٢٢	أ- تقديم قصة البقرة على قصة القتل
١٢٤	ب-تقديم قصة موسى على قصة إبراهيم -عليهما السلام- في سورة الشعراء
١٢٥	٣-تقديم المسبب على السبب
١٥٨-١٢٦	المبحث الثاني: -الحذف
١٢٨-١٢٦	توطئة: -في الحذف وشروطه وفوائده
١٤١-١٢٩	أولاً:- حذف الحروف
١٣١-١٢٩	١ - حذف التاء
١٣٦-١٣١	٢ - حذف حروف العطف
١٣٤-١٣١	أ- حذف الواو
١٣٦-١٣٤	ب-حذف بل
١٣٨-١٣٦	٣ -حذف حرف الاستفهام
١٤٠-١٣٩	٤ -حذف أن المفسرة
١٤١-١٤٠	٥ -حذف (إذاً)

١٥٥-١٤١	ثانياً :- حذف الأسماء
١٤٧-١٤١	١- حذف أحد طرفي الإسناد
١٤٥-١٤١	أ- حذف المبتدأ
١٤٧-١٤٥	ب- حذف الخبر
١٥٥-١٤٧	٢- حذف أحد متعلقات الجملة
١٤٩-١٤٧	أ- حذف المفعول
١٥٠-١٤٩	ب- حذف الضمير (ياء المتكلم)
١٥١-١٥٠	ج- حذف ذا
١٥٤-١٥١	د- حذف شبه الجملة (الجار والمجرور)
١٥٥-١٥٤	هـ- حذف الحال
١٥٨-١٥٥	ثالثاً :- حذف الجمل
١٥٦-١٥٥	١- حذف الفعل مع فاعله
١٥٨-١٥٦	٢- حذف جملة النداء
٢٣٤-١٦٠	الفصل الثالث : - التحول الدلالي
١٦١-١٦٠	توطئة في الدلالة
٢٠٨-١٦٢	المبحث الأول : - التحول في دلالة المفردة القرآنية
١٦٦-١٦٢	المفردة القرآنية والسياق
١٨٢-١٦٦	القسم الأول : - التحول في المفردات المتباينة
١٨٠-١٦٦	أولاً :- التحول بين الأسماء المتباينة
١٦٨-١٦٦	الأخسرين - الأسفلين
١٧٢-١٦٨	الغلام العليم - الغلام الحليم

١٧٤ - ١٧٢	الضحك - الصك
١٧٦-١٧٥	الحميد المجيد - الحكيم العليم
١٧٧-١٧٦	الحنيد - السمين
١٨٠ - ١٧٧	ثانياً: - التحول بين الأفعال المتباينة
١٧٨-١٧٧	ادخلوا - اسكنوا
١٨٠-١٧٩	وأنزلنا على الذين ظلموا - فأرسلنا عليهم
٢٠٨ - ١٨٠	القسم الثاني: - التحول في المفردات المترادفة
١٨١ - ١٨٠	توطئة :- في الترادف الجزئي
١٩٠-١٨٢	أولاً :- التحول بين الأسماء المترادفة
١٨٤-١٨٢	العاكفين - القائمين
١٨٨-١٨٥	الأصنام - التماثيل - الأوثان
١٩٠-١٨٨	البحر - اليم
٢٠٨-١٩٠	ثانياً:- التحول بين الأفعال المترادفة
١٩١-١٩٠	واهجرني - واعتزلكم
١٩٤-١٩٢	جاء - أتى
١٩٦-١٩٤	فلما أتاها - فلما جاءها
١٩٨-١٩٧	قبل أن تأتينا - بعدما جئتنا
٢٠٠-١٩٨	لا تخاف لا تخشى
٢٠٢-٢٠٠	يذبحون أبناءكم - يقتلون أبناءكم
٢٠٤-٢٠٢	انفجرت منه - انبجست منه
٢٠٥	وأرسل في المدائن - وابعث في المدائن
٢٠٨-٢٠٦	فرجعناك إلى أمك - فرددناه إلى أمه

٢٣٤-٢٠٩	المبحث الثاني: - التناوب الدلالي
٢١٠-٢٠٩	توطئة// في التناوب
٢٢٠-٢١٠	أولاً: - التناوب في حروف العطف (الواو ، ثم ، الفاء)
٢١٢-٢١١	التناوب بين (ثم) و (الواو)
٢٢٠-٢١٣	التناوب بين (الواو) و (الفاء)
٢٣٤-٢٢٠	ثانياً: - التناوب في الضمائر
٢٢٣ - ٢٢٠	أ- التناوب بين ضمائر (الخطاب والغيبة والتكلم)
٢٢٢-٢٢١	- التناوب بين التكلم والخطاب
٢٢٣	- التناوب بين التكلم والغيبة
٢٢٥-٢٢٤	ب- تناوب الضمير بين الإظهار والإضمار
٢٣٤-٢٢٥	ج- تناوب الضمير بين الأفراد والتثنية والجمع
٢٣١-٢٢٦	- التناوب بين الأفراد والتثنية
٢٣١	- التناوب بين الجمع والأفراد
٢٣٤-٢٣٢	- التناوب بين التثنية والجمع
٢٣٩ - ٢٣٦	- الخاتمة
٢٦٠ - ٢٤١	قائمة المصادر والمراجع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي لا ينسى من ذكره، ولا يُخَيِّبُ من دعاه، ولا يَقْطَعُ رجاء من رجاءه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمدٍ الكريم (صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى من سار على هديهم ووالاهم الى يوم الدين).

أما بعد:

فقد كان الخطاب القرآني وما يزال مدار الدراسات اللغوية ، وهو خطاب لغوي يهدف إلى مخاطبة الناس، والتأثير فيهم؛ له مدلولاته وإشاراته التي لا تنتهي ، معصوم من التحريف والتبديل ، أعجز بعجيب نظمه الأولين، وتقاصر عن الارتقاء إلى بلاغته ذوو الأفهام من الآخرين، فلا تنقضي عجائبه، ولا تنتهي غرائبه؛ وقد أخترت بفضل الله تعالى أن أخوضَ في غمار الكتابة في النص القرآني ، وقد استقر العنوان على (تحولات الخطاب القرآني في قصتي إبراهيم وموسى-عليهما السلام-دراسة لغوية)، لكثرة ورودهما في القرآن الكريم .

وقد جاءت قصة النبي إبراهيم في القرآن الكريم في سورٍ كثيرة قاربت خمساً وعشرين سورة، في حين بلغت السور التي ذُكرتُ فيها قصة موسى أكثر من ثلاثين سورة. ولكثرة ما فيهما من تحولات خطابية وتنوع في الأساليب؛ حاولت أن أجمع القصتين في بحث واحد؛ ولوجود التناص القرآني ؛ الذي يقصد به هنا العلاقة المتبادلة بين القصتين ، الذي لا بد من وجوده؛ لأنه كلام رب العزّة ، ولأن فحوى القصتين، يقر بوجود مبادئ مشتركة فيهما ، منها الربوبية والنبوة والاصلاح ، وغيرها من مشتركات التبليغ الرسالي ، إضافة إلى أن الدراسات السابقة التي درست القصتين لم تفرد لهما مبحثاً يجمعهما معاً، وعلى إثر هذا شرعت في تتبع القصتين للتأمل في نظمهما، والنظر في أسراره البلاغية والدلالية، والتدبير في تحول الخطاب للتعبير عن المعنى الواحد بأنماط مختلفة طبقاً للمواقف المختلفة، لمعرفة ما يجيء فيها من تحولات خطابية، وأثر هذه التحولات في إثارة دهشة المتلقي وكسر أفق التوقع لديه، عن طريق اطراد الكلام

على نسق واحد من المطابقة والمشاكله، وما اشتمل عليه الخطاب القرآني من التفنن في أساليب البيان وفخامة التعبير .

وقد ورد مفهوم الخطاب في سياق حديث كبار النحاة من اللغويين عن المضمرات وأسماء الإشارة.

وكثيراً ما نجد تردد هذا المصطلح في كتبهم، لا سيّما ما ذكره المبرد في سياق حديثه عن المضمرات، وكذلك ما جاء في حديث ابن فارس عن تحويل ضمير الغائب إلى كاف الخطاب، وهذه جوانب ساعدت على الدراسة اللغوية الشاملة لكل مستويات اللغة من صوت وصرف ونحو ودلالة.

وهذا الموضوع لم يحظَ بدراسة منفردةٍ تتناول أشكاله ودلالاته في القرآن الكريم غير ما نجد من إشارات مبنوثةٍ هنا وهناك، وردت عند المفسرين والباحثين، وقد أطلقوا عليه الالتفات الذي حصره العلماء بالتحويلات الحاصلة في ضمائر (التكلم والخطاب والغيبة).

وأتسعت دائرته عند ابن الأثير، وأدخل ضمنه التحول في الأفعال من ماضٍ ومضارع وأمر، غير أنني آثرت هذا الموضوع لما فيه من جدةٍ وطرافةٍ، علاوةً على أنّ مصطلح الالتفات مقتصرٌ على صور التحول بين ضمائر الخطاب وبين الأفعال؛ لهذا كان مصطلح التحول أوسع وأشمل لكل أنواع التحويلات في الخطاب القرآني، فهي تحولات بارزة، وواسعة تشتمل على مظاهر التحويلات في الحروف والأسماء والأفعال والتركيب من تقديم وتأخير، وحذف وزيادة، وتنوع في استعمال المفردات، فكان هذا البحث محاولة للكشف عن تلك التحويلات وأثرها الدلالي في الخطاب القرآني.

وعند تتبع امتدادات الموضوع في دراسات السابقين، وجدت أن الدراسات التي سبقتني كانت تسير باتجاهين:

الأول: يتخذ ميدان التحويلات الخطابية ورصدها منهجياً، وكان ذلك في أطروحة للدكتوراه تحمل عنوان (تحويلات بنى الخطاب القرآني في مشاهد القيامة والقص دراسة أسلوبية للباحثة بلقيس كولي محمد الخفاجي).

وقد كانت هذه الدراسة تتخذ من الأسلوبية منهجاً، وهو ما يجعلها مخالفة لما سرت عليه اليوم في هذا البحث؛ نظراً لاختلاف الموضوعين خطة ومنهجاً ورؤى.

والإتجاه الثاني: اتخذ من قصتي إبراهيم وموسى – عليهما السلام-مادة بحثية، ولكنها لم تكن بالمنهج الذي نريد مقاربتة، وهذه الدراسات هي:

- ١- خصائص النظم القرآني في قصة إبراهيم عليه السلام، د. الشحات محمد أبو ستيت.
 - ٢- قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة في ضوء علم اللغة النصي) محمود عوض محمود سالم (رسالة ماجستير).
 - ٣- آيات الدعوة والبشرى والثناء في قصة إبراهيم عليه السلام-دراسة بلاغية دلالية، للباحث محمد خليل إبراهيم (رسالة ماجستير)
 - ٤- دلالة السياق في توجيه المتشابه اللفظي في قصة موسى-عليه السلام-دراسة نظرية تطبيقية _ رسالة ماجستير للباحث فهد بن عبد المعين الشتوي -٢٠٠٥م
 - ٥- الدلالة السياقية للقصص القرآني – قصة النبي موسى-عليه السلام-أنموذجاً، للسيد بو زيد رحمون (رسالة ماجستير).
 - ٦- مشاهد من قصة موسى – عليه السلام-في القرآن الكريم-دراسة أسلوبية للباحثين، أ. م. د. نبهان حسون السعدون، ود. يوسف سليمان الطحان.(بحث)
- ونظراً لصعوبة الخوض في كتاب يمثل أعظم الكتب التي عجز البشر عن الإتيان ولو بسورة من مثله، فقد لاقتني منه صعوبات كثيرة، لعل أهمها وأكثرها هي صعوبة التعامل مع النصوص القرآنية كونها نصوصاً مقدسةً تفرض على المتأمل فيها الحيطة والحذر في توخي معانيه والخوض في غمار تراكيبه ودلالاته، إلا أنّ هذه الصعوبات تذلت بفضل الله وبفضل من جهود أستاذي إذ كانت توجيهاته وإرشاداته سراجاً استضيء به في ظلمتي، عند عجزني لتبصرتي.

وقد اقتضت الدراسة أن يقسم البحث على تمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة أدرجتها في آخر فصول الرسالة، تضمّن التمهيد، التعريف بمصطلحي التحول والخطاب، والوقوف على مفهومهما في المدونة اللغوية قديماً وحديثاً.

و تناولت في **الفصل الأول (التحول في المستوى الصوتي والصرفي)**، فقام على مبحثين تضمن المبحث الأول التحول في المستوى الصوتي، وكان يدور ضمن محورين رئيسين تحدثت فيهما عن التحول الذي جاء مراعاة للفاصلة القرآنية، ودورها في تحقيق الانسجام الصوتي والإيقاعي في النص القرآني، وأثرها في تحولات الخطاب من تقديم وتأخير، وحذف، وحمل على المعنى، وتحول في الصيغ، وجاء فيه الحديث أيضاً عن التكرار وأثره في تغيير بنية الخطاب، فتضمن تكرار بعض الأصوات، منها تكرار صوت السين والسين والصاد معا.

أما المبحث الثاني، فكان الحديث فيه عن تحولات الصيغ الصرفية، وأثرها في تحولات الخطاب، فقسمته على ثلاثة أقسام تضمن القسم الأول: التحول في صيغ الفعل، و الثاني: التحول في صيغ الاسم، و الثالث: التحول بين صيغتي الاسم والفعل.

أما **الفصل الثاني**: فكان عنوانه **(التحول في التراكيب النحوية)**، وقدمت له بتوطئة عن مفهوم التراكيب النحوية، وتناولت فيه مبحثين، كان المبحث الأول تحت عنوان **(التقديم والتأخير)**، وبدأته بتوطئة وضمّنته محورين: -

الأول منهما: بيّنت فيه **(التقديم على نية التأخير)**، منها تقديم الخبر على المبتدأ، وتقديم خبر إن على اسمها، وكذلك تقديم الفضلات على العمدة كتقديم المفعول على الفعل مرةً وعلى الفاعل مرةً أخرى، ومثله تقديم شبه الجملة على ماحقه التقديم.

وكان المحور الثاني: موسوماً بعنوان **(التقديم لا على نية التأخير)**، وهو القسم الذي جاء فيه الخطاب أو التركيب مقدماً في سورة ومؤخراً في سورة أخرى، كتقديم قارون على فرعون وهامان، ومنه أيضاً تقديم قصة على أخرى في السورة الواحدة، وتقديم السبب على المسبب.

وجاء **المبحث الثاني** من الفصل تحت عنوان **(الحذف)**، بدأت به بتوطئة عن الحذف وشروطه وفوائده، ومن ثم تطرقت إلى أقسام الحذف وهي: حذف الحروف، وحذف الأسماء، وحذف الجمل.



أما الفصل الثالث، فجاء فيه مبحثان تحت عنوان (التحول الدلالي)، قدمت له بتوطئة عن مفهوم الدلالة في اللغة والاصطلاح، واتخذ فيه البحث مسارين يمثلان المبحثين اللذين يقوم عليهما الفصل.

تضمن المبحث الأول، البحث في المفردة القرآنية والسياق، وكان البحث فيه من طريقين، الأول تناولت فيه التحول في المفردات المتباينة، والثاني منه، بيان التحول في المفردات المترادفة.

أما المبحث الثاني، فقد كان في التناوب الدلالي، وتضمن توطئة وثلاثة أقسام، يتحدد القسم الأول منه في التناوب بين حروف العطف، والتناوب بين الضمائر (التكلم والخطاب والغيبة)، والتناوب بين الأفراد والتثنية والجمع.

وفي النهاية جاءت الخاتمة لتسفر عن أهم النتائج التي توصلت إليها، فأدرجتها في آخر الرسالة، وكشفت فيها عن تحولات الخطاب القرآني في القصتين الكريمتين اللتين هما موضوع البحث.

وقد اعتمدت في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي، في تتبع ظاهرة التحولات الخطابية ومعالجتها، واستعنت بمصادر أغنت هذه الرسالة، فتتوعت بين كتب اللغة لكبار العلماء، وكتب التفسير القرآني القديمة والحديثة.

وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أحمّد الله وأشكره على جزيل النعم التي أنعم عليّ، أن هيأ لي أستاذاً وموجهاً يُشرف على هذه الرسالة، فأتقدّم بعظيم شكري وامتناني إلى أستاذي الدكتور (عقيل عكموش عبد)، على ما بذله من جهودٍ علميةٍ صادقةٍ وتوجيهاتٍ سديدةٍ تزيّنت بها صفحات رسالتي وعلى ما أبداه من خلقٍ رفيعٍ ورحابةٍ صدرٍ أثرت البحث، حتى اكتمل وظهر بالصورة التي عليها الآن، فكان نعم الأب والمعلم والمشرف والموجه والمعين فجزاه الله عني خير الجزاء وأطال في عمره ومنحه الصحة والسلامة، إنّه سميعٌ مجيبٌ.

ويسرني أيضاً أن أتقدّم ببالغ الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتي في قسم اللغة العربية ممن تلقيت عنهم في مراحل دراستي (البكالوريوس والماجستير)، وإلى كل من سعى إلى خلق دعوة في داخلي نحو القراءة والتعلم، منذ نعومة أظفاري حتى قوي عودي واشتدّ.

ومن واجب الاعتراف بالجميل أتقدّم بعظيم شكري إلى عائلتي الكريمة (أبي، أمي، إخوتي، أخواتي)، وإلى كل من ساندني في هذه الرحلة، وإلى كل من تفضّل عليّ ولو بدعوة في ظهر الغيب.

وفي الختام أتمنى أن يفي هذا البحث بالغرض المطلوب، فما جاء فيه من الصواب، فذلك من فضل الله، وما جاء به من هفواتٍ فمن نفسي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق محمد (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين).

abstract

This thesis aims at shedding the light on the alterations in the "Quranic Discourse" in the story of both prophets Ibrahim and Musus – peace be upon them – a linguistics study . These alterations evoker a surprise for the receiver and breaks the his own thinking since they get out of his expectation of the "talk" on line and style and what the Quranic discourse has of creation in the way of expression . This subject , in deed , doesn't have much attention of study earlier or later . But we can find other devidaces spread here and there . And this what is called by researct the alterations of pronouns (discourse and talk).

Ibn –Alatheer , actually , widens his study and inserts the alterations of verbs (past , present , and Command) . but my subject cancer with the sericusness since the term " re-consideration " was restricted to changements between pronouns of address and the verbs . Thus the term "alteration" becomes wider to have all other alteration in Quranic discourse. These changes become a prominent phenomenon concerns with changements of Letters , verbs and nouns also and the structure (coming and Backing , deletion , addition-variety of items)

so that the process of this research comes to have an abstract and three chapters ending with a conclusion and sources . the abstract concern with the change in language and in use and also it contacts to the meaning of change in old language and modern up to the meaning of change in the modern tongue which clarifies its connection to the theory of alteration and generation and then to the important of



alteration in the address and its role in Arabic tradition and according to European researchers.

Moreover, the chapters of the thesis are three :

The first chapter, studies the alteration in the phonetics and linguistic levels. This chapter comes in two sides, the first, is the alteration in the phonetic level and it concerns "reduceness" and two divisions, the first is the alteration in Quranic Break and its importance in achieving harmony in sound and rhythm and such harmony results in four points :

- producing and Backing in the effect Quranic break, this concerns with producing the better on the best, and producing the pronoun on what explains it and also producing what is late in time.
- Deletion, deletes the () and the object.
- Depending on meaning, means pronounces the plural in singular and singular in to plural.
- Alteration in formation, alteration the noun in to verb.

Second chapter : is the repetition of letters like () and ().

second side has three division :

First : alteration in verbs, this also has subdivision :

- alteration in the tenses of verb, past, present and command.
- alteration in formatting the verb, from () – ()...

Second: alteration in nouns formation :

- alteration from adjective to gerunds .().
- alteration from adjective to exaggeration ().
- alteration from subject to exaggeration.

Third division : alteration in the formation of nouns and verbs , this concern :

- alteration subject to present verb .
- alteration from present verb to subject .

Second Chapter , in the alteration of grammatical structures . This chapter reduces the concept of grammatical structures and has two sides . The first is producing and backing which reduces Producing and backing which has two division :

First division , producing with the intention of backing like the producing of () on () and producing the sentence br its parts. Second division , producing without the intention of backing . this comes with one Quranic evidence and with no other. And producing heaving on seeing . And producing karoon to pheroH and Haman. And producing one story on another . And producing the story of prophet musus-peace be upon him- to story of prophet Ibrahim –peace be upon him.

The second side , however , concerns the deletion and it starts with the deletion and its condition . then it comes to parts of deletion :

First . Deletion of letters , one of attentive letters like () , additicu () . or question letter () or(if-).

Second. Deletion of nouns , deletion of () and deletion of object and pronoun .

Third . Deletion of sentences().

The Third chapter , further, means the Self-alteration with have reduceness in meaning and the concept of Self-alteration . The first



division , the single Quranic Aya and the () the first side concerns the alteration in different vocabulary items , the second side concerns in pronunciation level of alterances and half synonym and this side has certain results :

-The term "alteration" has certain roots in linguistics and archaic tradition . Since there are certain changements for language and the meaning of alteration means metaphor ,transedeuce and colouring with difference between the overt and the covert.

-The term "alteration" has relation –ship with the theory of alteration and generation which Chomsky adopts .This theory which depends on the distinguishing between deep and surface ctue , thus , alteration according to this theory means , changing one linguistic structure in to another acceding to one alteration rule and thus he describes the relation between deep and surface structure and the origin .

-This study , however , which is alteration in the Quranic discourse reveals the importance of the meaningful and pragmatic level which concerns the phonetic and structured alteration .And what is laying behind the Godly meaning of such discourse .

Republic OF IRAQ
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
SCIENTHFC RESEARCH
Al-qadisiya University
College of education
Dept. of Arabic



**Transformations of the Quranic discourse in the stories
of Abraham and Moses**

Peace be upon them - a linguistic study

A thesis

Submitted to the council of the college of Education –AL- Qadisiya
University as partial fulfillment of the requirements for the degree of
Master of Arts in Arabic language and literature

By

Heba Kamel khefeif Haggi

Supervised by

Assistant Professor Dr

Aqeel Akmous Abed

1439 A.H

2018 A.C

